كلمة الرئيس محمد أنور السادات
في لقائه بالسفراء العرب والافارقه في لندن
فى٨ نوفمبر ١٩٧٥

مع السفراء العرب
بدأ الرئيس حديثه قائلا انني التقي بكم الآن كأسرة واحدة . وقد عرضت وجهة نظرنا في أمريكا وباريس ولندن علي اساس انه لا مساومة ولا تنازل عن أي قطعة من أرضنا، ونرجو الله أن يدفع الجهد العربي بالامور الي الامام

وأعلن الرئيس السادات انه سيبعث عقب عودته الي القاهرة بمبعوثين الي الدول العربية لإحاطة الرؤساء والملوك العرب بنتائج هذه الرحلة

وقال الرئيس السادات للسفراء العرب : ان مهمتكم في البلاد التي تعملون بها لها وجهان الاستفادة من التكنولوجيا لتطوير بلادنا ، وقد أصبح من المحتم علينا أن نكون مستعدين وأن نعيش في العصر الذي نحن فيه بنفس القدرة والكفاية والمرحلة المقبلة هي مرحلة مواجهة كل الاحتمالات

أما الوجه الثاني فهو الاستعداد بالقوة لمواجهة اسرائيل في أي موقف يستجد في المستقبل . ومن ثم فلابد من تنويع مصادر السلاح كي لا نكون تحت رحمة احد

وأعلن الرئيس انه ليست لنا صداقة تقليدية مع أحد ولا عدواة تقليدية مع أحد . نحن مع صالحنا . ولا يمكن أن نعزل أنفسنا عن العالم . أما بالنسبة لمحادثاتي مع ويلسون فقد حاولت أن أستفيد من علاقاته القوية مع اسرائيل ويستطيع أن يبذل كثيرا من الجهد في المرحلة القادمة لدفع عملية السلام

ومع السفراء الأفريقيين بدأ اللقاء ببيان القاه عميد السلك الدبلوماسي الأفريقي – أشاد فيه بموقف الرئيس السادات . ثم أكد الرئيس السادات تأييد مصر لكافة القضايا

www.anwarsadat.org

وقضايا تحرر شعوب القارة ، وذكر الرئيس السادات أنه قد يكون هناك خلاف في الموقف العربي حول التكتيك وليس الاستراتيجية . وأن الاستراتيجية العربية هي لا تنازل عن شبر واحد من الأرض العربية ولا مساومة علي حقوق شعب فلسطين

وأضاف الرئيس اننا خلال هذه الزيارة نجحنا في تحقيق توازن في علاقاتنا بالدولتين العظميين وأكدنا موقفنا المستقل وحرية قرارنا . وقد قلت هذا أمام الكونجرس وفي بريطانيا . وقال الرئيس انه لن يكون هناك سلام في المنطقة الا بالإستجابة للمطالب المشروعة للفلسطينيين. ونحن نطالب بإشراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف لإيجاد الحل النهائي

وتحدث الرئيس عن العلاقات مع الاتحاد السوفيتي فقال أن الاتحاد السوفيتي دائم التشكك لاسيما قراري بإنهاء مهمة الخبراء ، ومع ذلك فإنني أبذل كل جهدي لإقناعهم أننا لسنا موالين للغرب ولا – لغيرهم وأننا مستقلون في قراراتنا

ودعا الرئيس في حديثه عن القضايا الأفريقية الي ضرورة تسوية الخلافات في انجولا وموزمبيق . وقد قطعنا علاقاتنا مع البرتغال بسبب انجولا ونحن علي استعداد لإتخاذ أي اجراءات للمساعدة علي تحقيق سلام ووحدة انجولا وموزمبيق

www.anwarsadat.org